

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمَيْثَةَ : ... عَلَيَّ أَنْ دَرِينِي قَدَّ يُؤَافِقُ دَرِينَهُمْ ...
إِذَا نَسَكُوا أَفْرَاعَهَا وَذَبِيحَهَا
قوله : أَيُّ الشَّجَرَةِ أَبْعَدُ مِنَ الْخَارِفِ ؟ قَالُوا : فَرْعُهَا : الْفَرْعُ
أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ .
أخبرني أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ انْتَفَرَعَتْ فَرْعَةً مِنْ فِرَاعِ الْجَبَلِ
فَإِنْزِلُهَا . وَهِيَ أَمَاكِينُ مُرْتَفِعَةٍ وَحَبْلُ فَارِعُ وَنَقَا فَارِعُ إِذَا
كَانَ أَطْوَلَ مَا يَلِيهِ وَفَرْعَ قَوْمِهِ : إِذَا عَلَاهُمْ بِشَرَفٍ أَوْ
بِجَمَالٍ وَإِنْزِلُ بِفَارِعَةِ الْوَادِي وَأَصَابَتْهُ دَبْرَةٌ عَلَيَّ فُرُوعٍ
كَتَفَيْهِ يُرِيدُ أَعَالِيَهُمَا وَتِلَاعُ فَوَارِعُ أَيُّ مُشْرِفَاتِ الْمَسَايِلِ
وَلَقِيَهُ فَفَرِعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَيُّ عَلَاهُ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : فَرِعَ :
صَعِدَ وَأَفْرِعَ وَفَرَّعَ : انْحَدَرَ قَالَ : ... فَإِنْ كَرِهْتَ هَجَائِي
فَاجْتَنِبْ سَخَطِي ... لَا يُدْرِكُنْكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعَيْدِي
وَقَالَ آخَرُ : ... فَسَارُوا فَأَمَّا جُلُّ حَيِّئِي فَفَزَّعُوا ... جَمِيعاً
وَأَمَّا حَيُّ دَعْدٍ فَصَعَّدَا